



## الإصدار الجديد لمجلة السكان

### "بحوث ودراسات" العدد (١٠٨)

يصدر الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء يوم الأربعاء الموافق ١ / ٢٥ / ٢٠٢٥ العدد رقم (١٠٨) من المجلة النصف سنوية (السكان - بحوث ودراسات) ويشمل هذا العدد عدة دراسات تحليلية هي:

- استراتيجية مقترحة لتفعيل دور المصريين بالخارج في دعم قوى الدولة الشاملة.
- الاقتصاد غير الرسمي في مصر.
- أثر جودة التعليم على التنمية البشرية المستدامة في مصر.
- المعاملة الوالدية وعلاقتها بأساليب الضبط السلوكي للأطفال.

وفيما يلي عرض لأهداف وأهم نتائج هذه الدراسات:

### استراتيجية مقترحة لتفعيل دور المصريين بالخارج في دعم قوى الدولة الشاملة

الهدف من هذه الدراسة رصد أسباب وأثار هجرة المصريين بالخارج سواء كانت ايجابية أو سلبية، والتعرف على حجم تحويلات المصريين بالخارج كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي، ووضع مقترح لاستراتيجية لتفعيل دور المصريين بالخارج في دعم قوى الدولة المصرية.

تشير تقديرات وزارة الخارجية المصرية الى ان عدد المصريين المهاجرون بالخارج قد بلغ (١١,٠٨ مليون) مهاجر في عام ٢٠٢٢.

يعد المسح القومي للهجرة الدولية في عام ٢٠١٣ من أبرز المسوح التي رصدت اسباب هجرة المصريين للخارج حيث وجد أن (٨٧٪) من المهاجرين قد هاجروا لأسباب اقتصادية، و(١٠٪) هاجروا لأسباب اجتماعية (النساء للزواج من ذكور يقيمون بالخارج)، و(٣٪) لأسباب أخرى.

أهم الأسباب الدافعة لهجرة المصريين للخارج هي اسباب اقتصادية وتتمثل في "تحسين مستوى المعيشة" بنسبة (٣٤٪)، "الدخل في مصر غير كافي" بنسبة (٢٥٪)، ونقص فرص العمالة المتاحة بنسبة (١٢٪). تمثل تحويلات المصريين بالخارج أحد المصادر الهامة للنقد الأجنبي؛ حيث تشير بيانات البنك المركزي المصري الى أن حجم التحويلات المالية بلغ (٢٢,١ مليار دولار) بما يمثل (٧,٠٧٪) من الناتج المحلي الإجمالي عام (٢٠٢٢/٢٠٢٣).

ولتحديد أهمية دور المصريين بالخارج في دعم قوى الدولة الشاملة ومجالات وآليات الاستفادة من هذا الدور، تم إعداد استبيان لهذا الغرض وقد شارك في الاستبيان عدد (٥٠) خبير (٥٢٪ ذكور - ٤٨٪ اناث)،

عدد سنوات الخبرة أكثر من (١٠ سنوات) ، و(٩٠٪) منهم من مصر، فى حين أن (١٠٪) خبراء من جنسيات مختلفة (الأردن، السعودية، الكويت، الإمارات، سلطنة عمان)، وكان من أهم نتائج هذا الاستبيان ما يلى:

- افاد (٨٠٪) من الخبراء ان هجرة المصريين بالخارج تعود بالنفع عليهم، فى حين افاد (٢٠٪) بأن تواجدهم بالخارج غير ذي جدوى او نفع على البلد.
- افاد (٣٤٪) من الخبراء أن السياحة أحد اهم الانشطة التي يمكن للمصريين المتواجدين بالخارج الاسهام فيها، ثم نشاط التشييد والبناء بنسبة (١٤٪)، ثم الطاقة النظيفة والمستدامة (١٢٪)، ثم النقل والتخزين (١٢٪).
- أكد (٤٠٪) من الخبراء الى ان التحويلات المالية للمصريين المتواجدين بالخارج تكون مفيدة للدولة عندما تستخدم لبدء مشاريع غير زراعية فى مجال الصناعة او الخدمات، فى حين يرى (٣٠٪) انها تكون مفيدة عندما تستخدم فى دفع تكاليف التعليم والتدريب لأفراد الأسرة لأن ذلك يساهم على الارتقاء بالخصائص التعليمية لأفراد أسرة المهاجر والذي بدوره سينعكس على الدولة بشكل غير مباشر، فى حين يرى (١٦٪) من الخبراء ان التحويلات المالية تكون مفيدة عندما تستخدمها أسرة المهاجر فى تلبية احتياجاتهم من غذاء وملبس و سلع، لأن هذا يحرك عجلة العرض والطلب فى السوق المصري، فى حين رأى (١٠٪) ان التحويلات تكون مفيدة عندما تستخدم فى شراء منزل أو سكن جديد لأفراد أسرة المهاجر.

#### - الاقتصاد غير الرسمي فى مصر

تعتبر هذه الدراسة محاولة للتعرف على خصائص العاملين بالاقتصاد غير الرسمي فى مصر من خلال التعرف على خصائص العاملين خارج المنشآت فى مصر كجزء حيوي من اجمالي العمالة فى مصر ومقارنته بداخل المنشآت وذلك للوقوف على الاختلافات بكلا القطاعين وفقا لبعض الخصائص المختارة للعاملين بهما. كذلك عرض أوضاع العمالة الرسمية وغير الرسمية من خلال دراسة أهم الخصائص المميزة للعمالة الرسمية وغير الرسمية وذلك من خلال التعرف على نوع العمالة (رسمية/غير رسمية) وبعض الخصائص الخاصة بهما كالاختلافات فى مستويات التعليم والحالة العملية وفئات السن والحالة الزوجية وتمركزهم ببعض المهن والأنشطة الاقتصادية وكذلك بعض مؤشرات العمل اللائق. أظهرت نتائج الدراسة ما يلى:

- ١- ارتفعت نسبة المشتغلين فى داخل المنشآت لاجمالي السكان (١٥ سنة فأكثر) حيث بلغت ٢٢,٥٪ مقابل ١٧,٩٪ للمشتغلين خارج المنشآت.
- ٢- يتركز ثلثى المشتغلين خارج المنشآت بالريف، بينما يعمل تقريبا نصف المشتغلين داخل المنشآت بالحضر والريف ويرجع ذلك لتميز الريف بالنشاط الزراعى والذي يتم العمل به فى الغالب خارج المنشآت.
- ٣- إن أغلب المشتغلين بداخل وخارج المنشآت من المتزوجين حيث بلغت النسبة ٧٢,٢٪، وبالمثل العاملين خارج المنشآت فإن أكثر من ثلثى المشتغلين من المتزوجين ٧٣,٢٪.
- ٤- حوالي ٢٩٪ من المشتغلين بداخل المنشآت يعملون بالقطاع الحكومى ونسبة ٦٦,٥٪ بالقطاع الخاص، بالنسبة لخارج المنشآت فإن ١٠٠٪ من المشتغلين يعملون بالقطاع الخاص.

- ٥- ارتفاع نسبة العمالة غير الرسمية في الريف مقارنة بالحضر حيث بلغت ٦١,١٪ في الريف مقابل ٢٨,٩٪ في الحضر. بينما ترتفع العمالة الرسمية في الحضر عن الريف ويرجع ذلك لتميز الريف بالنشاط الزراعي.
- ٦- أعلى نسبة للمشتغلين الرسميين في الفئة العمرية (٤٠-٤٩ سنة) حيث بلغت ٣٠,٥٪ من إجمالي المشتغلين، أما بالنسبة للعمالة غير الرسمية فكانت أعلى نسبة للمشتغلين في الفئة (٣٠-٣٩ سنة) حيث بلغت ٣١٪.
- ٧- ارتفاع نسبة المشتغلين بأجر لإجمالي السكان (١٥ سنة فأكثر) للعمالة غير الرسمية في الفئة العمرية (١٥-١٩ سنة) بنسبة ٩٧٪، وتوزيع هذه النسب للعمالة الرسمية، فقد ارتفعت نسبة المشتغلين لفئتي العمر (٥٠-٥٩ سنة) و(٤٠-٤٩ سنة) بنسبة ٦٧,٧٪، ٥٤,٥٪ على التوالي.

#### - أثر جودة التعليم على التنمية البشرية المستدامة في مصر

إن التنمية السليمة تبدأ بالتعليم الجيد تدريجياً حيث يتم من خلاله تعليم الطالب كيف يكون عضواً فعالاً ونشطاً في المجتمع الذي يعيش فيه وهنا يتضح شكل العلاقة بين التعليم والتنمية المستدامة في كافة المجالات ولا يمكن للتنمية أن تحقق أهدافها إلا إذا توافرت القوى البشرية المدربة والمؤهلة وبالتالي فإن التعليم يعتبر الأساس في عملية التنمية المستدامة في المجتمع. وهناك الكثير من الدراسات التي تشير إلى أن إدارة التنمية المستدامة لا تتم إلا من خلال المؤسسات التعليمية وذلك بتفعيل وظائفها الرئيسية في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع ومن خلال ما تخرجه من أفواج قادرة على سد حاجات المجتمع. كما أن التعليم وجودته غاية أساسية في تطور الدول وفي ضمان تنميتها المستدامة، فالتعليم يعتبر حجر الأساس في عملية التنمية، وإن نجاح التنمية في أي مجتمع من المجتمعات يعتمد اعتماداً كبيراً على نجاح النظام التعليمي في هذا المجتمع وهكذا يرتبط التعليم ارتباطاً مباشراً بالتنمية على اعتبار أن الإنسان هو محور عملية التنمية.

ولقد هدفت هذه الدراسة إلى التحقيق في العلاقة بين جودة التعليم والتنمية البشرية المستدامة في مصر خلال الفترة من ١٩٩٦ إلى عام ٢٠٢١. واعتمدت الدراسة على المنهج القياسي من خلال إجراء انحدار باستخدام المربعات الصغرى العادية باستخدام طريقة التمهيد bootstrap.

وتتلخص أهم نتائج وتوصيات الدراسة فيما يلي:

- ١- سجلت مصر تحسناً طفيفاً في أدائها على مؤشر التنمية البشرية من ٦٩٦,٠ في عام ٢٠١٧ إلى ٧٠٧,٠ في عام ٢٠١٩، وبلغ المؤشر ٧٣,٠ تقريباً في عام ٢٠٢٢، لتكون بذلك في فئة "التنمية البشرية المرتفعة".
- ٢- تقدمت مصر في دليل التنمية البشرية بنحو ١٠ مراكز في الترتيب ما بين عامي ٢٠١٧ و ٢٠٢٢ حيث قفزت من المركز ١١٥ عام ٢٠١٧ إلى المركز ١٠٥ خلال عام ٢٠٢٢، مع تحسن أدائها.
- ٣- تحسن مركز مصر حيث تحتل المركز الثالث عربياً والثامن والثلاثون عالمياً فيما يتعلق بالترتيب العالمي للدول العربية من حيث جودة التعليم خلال عامي (٢٠٢٠-٢٠٢١).

#### - المعاملة الوالدية وعلاقتها بأساليب الضبط السلوكي للأطفال

هناك أساليب مختلفة يتبعها الآباء في التعامل مع أبنائهم والتي تترك آثاراً مختلفة في شخصياتهم وتفاوت في نمط شخصياتهم وتشكيل سلوكهم ارتباطاً بتشكيل وتنظيم شخصية الأبناء في الحاضر

والمستقبل. وهناك انواع تستخدم في تقويم سلوك الأطفال وتربيتهم منها الذي يقوم على فكرة العنف الجسدي والتربية تحت ضغط وتعديل للسلوك بحيث يكون الألم والقهر الدافع الرئيسي لتوجيه الطفل ومنها أيضا ما يقوم على فكرة بناء شخصية سوية تعتمد على الفكر والحوار والمناقشة لذلك هناك نوعان من طرق ضبط سلوك الاطفال هي: أساليب غير عنيفة لضبط سلوك الأطفال، أساليب عنيفة لضبط سلوك الأطفال.

#### أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

- ١- كان التفضيل أكثر للأساليب غير العنيفة في المسح الصحي للأسرة المصرية ٢٠٢١ عن ٢٠١٤ حيث كان فرق النسب بين (الذكور والاناث) بحوالي ٤٪ للذكور، ٦,٤ ٪ للإناث بينما في استخدام الأساليب العنيفة نجد الذكور ٨,٩٪، والاناث ١١,٢٪.
- ٢- وبالنظر الى إقامة الاسرة في (حضر/ريف) كان الفارق بين العامين لصالح عام ٢٠٢١ فى استخدام الأساليب غير العنيفة بفارق ٧,١٪ للحضر، ٤٪ للريف، ولكن للأساليب العنيفة ١١٪ للحضر و٩,٤٪ للريف ووصل الفارق لأكثر الطرق استخداما وهي العقاب النفسي الى ١٢,٦٪ للحضر، ١٠,١٪ للريف.
- ٣- وتأتى البيانات لتشير لنا على الحالة التعليمية للطفل من حيث ان الطفل ملتحق بالمدرسة ام لا لنجد الفارق لصالح عام ٢٠٢١ عن ٢٠١٤ لمن يعاقبون بطرق غير عنيفة بنسبه ٤,٧٪ للملتحقين بالمدرسة، ونسبه ٥,٦٪ لغير الملتحقين بالمدرسة، اما لمن يعاقبون بطرق عنيفة فقد توالى النسب بفارق للملتحقين ٨,٣٪، وغير الملتحقين ١٥,٥٪ بينما كانت اقل الطرق استخداما للملتحقين هم من يتم معاقبتهم جسديا بشدة بفارق ١٤,٧٪ وغير ملتحقين بالمدرسة بفارق ١٧٪.

#### ملحوظه:

سوف يتم إتاحة المجلة على الموقع الإلكتروني للجهاز لكافة المستخدمين اعتباراً من ١ / ٢٠٢٥/١ أملين أن تحقق هذه الدراسات الفائدة المرجوة منها.

#### مصادر البيانات:

- ١- مسح القوي العاملة ٢٠٢٣
- ٢- المسح السكاني الصحي ٢٠١٤ - ٢٠٢١
- ٣- تقرير التنمية البشرية، ٢٠١٤
- ٤- تقارير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (un.org)
- ٥- معهد التخطيط القومي، تقرير التنمية البشرية، مصر
- ٦- التعليم المجتمعي هو نظام دراسي فصل واحد حكومي.
- ٧- المصدر: النشرة السنوية للتعليم قبل الجامعي للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣
- ٨- وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة لنظم المعلومات ودعم اتخاذ القرار، الملخص الاحصائي للتعليم قبل الجامعي. ٢٠٢١matway.(emis.gov.eg) pdf.

- ٩- التصنيف العالمي لجودة التعليم ٢٠٢٤ - موقع المرجع (comalmrj)
- ١٠- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: تقرير التنمية البشرية، المضي في التقدم : بناء المنعة لدرء المخاطر، نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية ، ٢٠١٤، ص٥٥.
- ١١- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: تقرير الأهداف الإنمائية للألفية، نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية، ٢٠١٥،
- ١٢- المسح القومي للهجرة مصر ٢٠١٣، القاهرة، جمهورية مصر العربية، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٣
- ١٣- وزارة الخارجية المصرية والهجرة وشئون المصريين بالخارج: " الكتاب الإحصائي السنوي، ٢٠٢١.
- ١٤- البنك المركزي المصري.
- ١٥- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: تقرير التنمية البشرية، ٢٠١٤، مرجع سابق، ص٧٨.
- ١٦- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: تقرير الأهداف الإنمائية للألفية، ٢٠١٥، مرجع سابق.

### مراجع المواقع الالكترونية

- إحصاءات التعليم - بنك البيانات (albankaldawli.org)
- تقارير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
- (un.org) ٢٠١٨ \_ human \_ development \_ statistical \_ update \_ ar.pdf (undp.org)
- AR.pdf ٢٠% - ٢٠% ٢٠٠٣ ١٥% lowres ٢٠% complete ٢٠% overview ٢٠% standalone ٢٠% ٢٠% HDR
- نصيب الفرد من إجمالي الدخل القومي، طريقة الأطلس (بالأسعار الجارية للدولار الأمريكي)
- Data (albankaldawli.org)
- منظمة اليونسكو للتعاون والتعليم والتكنولوجيا.



# مجلة السكان العدد (108) بحوث ودراسات

الاقتصاد غير الرسمي في مصر 2023

نسبة العمالة غير  
الرسمية في الريف

61.1%



نسبة العمالة غير  
الرسمية في الحضر

38.9%



نسبة العمالة غير الرسمية في  
الفئة العمرية من 30-39 سنة

31%



نسبة المشتغلين في داخل  
المنشآت لإجمالي السكان  
(15 سنة فأكثر)

22.5%



نسبة المشتغلين بأجر للعمالة غير الرسمية



الفئة العمرية (40-49 سنة)



الفئة العمرية (50-59 سنة)



الفئة العمرية (15-19 سنة)

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء



# مجلة السكان العدد (108) بحوث ودراسات

استراتيجية مقترحة لتفعيل دور المصريين بالخارج في دعم قوى الدولة الشاملة

